مجلـــة جامـعـة الســعيد للعلـــوم الإنســـانيـــة والتطـبيقية
Al – Saeed University Journal of Humanities and Applied Sciences
journal@alsaeeduni.net
Vol (6), No(2), May, 2023 المجلد(6)، العـدد(2)، 2023م
ISSN: 2616 – 6305 (Print) ISSN: 2790-7554 (Online)

مدى عناية مراكز البحوث والدراسات بالقضايا التربوية المعاصرة

الباحث/ حسين سالم سعيد بن غفره القحطاني
باحث دكتوراة أصول التربية الإسلامية بجامعة الملك خالد

الباحث/ أحمد حسن محمد آل مرعي الشهري
باحث دكتوراة أصول التربية الإسلامية بجامعة الملك خالد

د/ عبد الرحمن محمد نفيز الحارثي
أستاذ أصول التربية المساعد بجامعة الملك خالد

تاريخ تسليم البحث 2023/2/10م تاريخ قبوله للنشر2023/2/15م
موقع المجلة: https://journal.alsaeeduni.net

مدى عناية مراكز البحوث والدراسات بالقضايا التربوية المعاصرة

الباحث/ حسين سالم سعيد بن غفره القحطاني
باحث دكتوراة أصول التربية الإسلامية بجامعة الملك خالد

الباحث/ أحمد حسن محمد آل مرعي الشهري
باحث دكتوراة أصول التربية الإسلامية بجامعة الملك خالد

د/ عبد الرحمن محمد نفيز الحارثي
أستاذ أصول التربية المساعد بجامعة الملك خالد

الملخص

هدف هذا البحث إلى التعرف على القضايا التربوية المعاصرة الأكثر حاجة للبحث حسب رأي خبراء التربية والتعرف على دور مراكز البحوث والدراسات التربوية والفكرية في التصدي للقضايا الفكرية المعاصرة، وتحقيقا لهدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد توصل الباحثين إلى عدد من النتائج من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات، وقد أوصى الباحثين بضرورة زيادة الاهتمام بالقضايا التربوية المعاصرة من قبل مراكز البحوث والدراسات، وذلك للدور الكبير المنوط بهم في طرح ومعالجة القضايا التربوية المعاصرة، وعدم نشر القضايا التربوية المعاصرة بطريقة تعزز وجودها في المجتمع، مثل طرح بعض الشبهات وعدم الرد عليها بشكل متقن ومتكامل، والاعتناء بتوضيح المفاهيم والجذور التاريخية للقضايا التربوية المعاصرة، مثل توضيح مفهوم النسوية وبيان الجذور التاريخية لهذا المفهوم.

الكلمات المفتاحية: مراكز البحوث والدراسات، القضايا التربوية المعاصرة، المواقع الإلكترونية، تحليل المحتوى.

The extent to which research and studies centers care about contemporary educational issues

Hussein Salem Saeed bin Ghafra Al-Qahtani
PhD researcher in the fundamentals of Islamic education at King Khalid University

Ahmed Hassan Muhammad Al-Maree Al-Shehri
PhD researcher in the fundamentals of Islamic education at King Khalid University

Dr. Abdul Rahman Muhammad Nafeez Al Harthy
Assistant Professor of Education at King Khalid University

Abstract

The aim of this research is to identify the contemporary educational issues that are most in need of research, according to the opinion of education experts, and to identify the role of educational and intellectual research and studies centers in addressing contemporary intellectual issues. For the data, the researchers recommended the need to increase interest in contemporary educational issues by research and study centers, This is due to the great role assigned to them in presenting and addressing contemporary educational issues, and not publishing contemporary educational issues in a way that enhances their presence in society, such as raising some suspicions and not responding to them in an elaborate and integrated manner, and taking care of clarifying the concepts and historical roots of contemporary educational issues, such as clarifying the concept of feminism and explaining the historical roots for this concept.

Keywords: research and studies centers, contemporary educational issues, websites, content analysis.

مقدمة:

تأتي القضايا التربوية المعاصرة على رأس التحديات التي تواجه المجتمعات في واقعنا المعاصر، وذلك لاقتران هذه القضايا بالموضوعات الفكرية المعاصرة، التي أنشأت ودعمت تطور هذه القضايا والمشكلات، ومع تعقيد ها وتصاعد الأزمات والصراعات وتعدد مصادر المعلومات، زادت الحاجة إلى مواجهة هذه القضايا والمشكلات، وذلك من خلال تصدي المراكز والمؤسسات التعليمية والإعلامية لذلك، وإن من أهم المراكز التي تتصدى لهذه التحديات هي مراكز البحوث والدراسات ومؤسسات الفكر.

كما أن مراكز البحوث والدراسات تساهم في تراكم المعارف وحفظ التراث، فحفظ المنجز الفكري والسياسي والاجتماعي والعلمي لمجتمع ما يعد ممارسة واعية بالتحولات والتطورات التي تحصل في المجتمع، وعملية هادفة لتأكيد ذاكرة المجتمع الحضارية. وتلك المراكز هي بمثابة المخزن والوعاء لذاكرة التاريخ الإنساني في أبعاده المختلفة (عبدالشافي، 2011).

وتعد المقالات الالكترونية الخاصة بمراكز الأبحاث والدراسات من أهم ما يتعيَّن على مراكز الأبحاث والدراسات الاهتمام بها، لما لها من الأثر الفعال في مواجهة التحديات والقضايا التربوية والفكرية المعاصرة؛ فالمقال نوع من أنواع الكتابة الأدبية يدور حول فكرة واحدة أو جزء من تلك الفكرة، والهدف منه هو الإقناع أو التوضيح أو غير ذلك، وهو وسيلة من وسائل نشر الثقافة ومعالجة القضايا السياسية، والتربوية، والاجتماعية، والفكرية.

ونظرًا لما تتمتع به مراكز البحوث والدراسات من أهمية، وما للمقالات المنشورة في مواقعها الالكترونية من فائدة، كان لزاما مراجعة نتائجها، وتطوير وسائلها وأساليبها، وإعادة طرح القضايا التربوية المعاصرة ومناقشتها بما يتناسب مع الثوابت الدينية ومواكبة متغيرات العصر في محاولة لطرح الحلول لهذه القضايا والمشكلات بطريقة منطقية ومؤثرة. ومراعات الوسائل التي تضمن وصول نتاجها الفكري بفاعلية إلى الجمهور وأصحاب القرار.

وقد أشارت دراسة البرق (2020) إلى الدور الريادي لمراكز البحوث والدراسات والحاجة الماسة لها خصوصا مع تعقد قضايا الفكر والمعرفة، وتصاعد الأزمات والصراعات. وتشير دراسة عبد اللطيف (2019) إلى أن هناك حاجة متنامية إلى مراكز البحوث والدراسات خصوصا مع تعدد مصادر المعلومات وتنامي حركة العولمة وتقدم مستوى التقنية. ويرى حسان (2006) أن أهمية مراكز البحوث والدراسات تنبع من تأثيرها على مجالين حيويين هما الرأي العام والقرار السياسي أو الاستراتيجي.

مشكلة الدراسة:

تنطلق هذه الدراسة من أهمية مراكز البحوث والدراسات في التربية والفكر، وتقارب الأهداف والغايات، ووجوب التنسيق والتكامل بينهم لتحقيق هذه الغايات التي على رأسها توجيه الفرد وتزويده بالمعلومات والمعارف والحقائق، وتعديل سلوكه وتغييره ليتمكن من مواجهة القضايا التربوية المعاصرة.

ونظرًا لأهمية مراكز البحوث والدراسات كونها تقدم حلولاً لمسائل اجتماعية وتربوية، ولما لمقالات هذه المراكز من مميزات تميزها عن غيرها من الاهتمامات الأخرى؛ فإن هذه الدراسة تسعى لإلقاء الضوء على القضايا التربوية المعاصرة التي ساهمت مراكز البحوث والدراسات بطرحها عن طريق المقالات، وذلك بالحصر الكمي، والموضوعي لها.

وسعت الدراسة الحالية للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما القضايا الفكرية والتربوية المعاصرة الاكثر حاجة للبحث حسب رأى خبراء التربية؟

2- ما أهمية مناقشة القضايا التربوية المعاصرة في مراكز البحوث والدراسات التربوية والفكرية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف على القضايا التربوية المعاصرة الأكثر حاجة للبحث حسب رأي خبراء التربية.

2- التعرف على أهمية مناقشة القضايا التربوية والفكرية المعاصرة في مراكز البحوث والدراسات التربوية

أهمية الدراسة:

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تناولته، كونها تتناول أهم الموضوعات المؤثرة على الفرد والمجتمع وهي – النسوية، الإلحاد، المثلية – وتزداد أهمية هذا الموضوع عندما تكون القضايا التربوية في أمس الحاجة إلى أطروحات جادة ونشطة تتفاعل مع مراكز البحوث والدراسات في تحقيق الغايات والأهداف التي تسعى هذه المراكز للوصول إليها، ويمكن تلخيص أهمية الدراسة في الأمور الآتية:

أ) الأهمية النظرية:

1- ستسهم هذه الدراسة في التعرف على بعض القضايا التربوية المعاصرة – الإلحاد، النسوية، الشذوذ – والتي تعد من أهم القضايا.

2- عظم الدور الذي يمكن أن تؤديه مراكز البحوث والدراسات من خلال معالجتها للقضايا التربوية المعاصرة.

ب) الأهمية التطبيقية:

1- ستسهم الدراسة في مساعدة المسؤولين في مراكز الأبحاث والدراسات في اتخاذ القرارات المتعلقة بالمقالات المتخصصة في القضايا التربوية المعاصرة.

2- ستسهم الدراسة في تعريف المربين والمعلمين وأولياء الأمور بأهم القضايا التربوية المعاصرة.

مصطلحات الدراسة:

تتضمن مصطلحات الدراسة ما يأتي:

القضايا التربوية المعاصرة:

تعرف القضايا التربوية المعاصرة بأنها: المبادئ والأسس العامة التي يقوم عليها التعليم في جميع نظمه وأنواعه ومراحله وخططه ومناهجه ومعلميه، وتعتبر القضايا التربوية منطلق التطوير الرئيس في التربية والتعليم. ولقد كانت سياسة التعليم في الماضي تعنى بالمحتوى أي المادة الدراسية، ثم تطورت إلى العناية بمحتوي التعليم وبالمتعلم معا، ثم تطورت مرة أخرى إلى العناية بالمجتمع، بالإضافة إلى محتوى التعليم والمتعلم، ثم تطورت مرة رابعة للعناية بالمستقبل إضافة إلى الحاضر وهو كل جديد وحديث في المجالات العلمية والتكنولوجية والتربوية والاجتماعية والفكرية والثقافية من معلومات ومعارف ترتبط بالتربية (اليثازوري، 2011).

التعريف الإجرائي: يقصد بالقضايا التربوية المعاصرة في هذه الدراسة الموضوعات والمشكلات المتعلقة بالمسائل الفكرية المؤثرة على الجانب التربوي وتحديدا قضايا النسوية والإلحاد والمثلية.

مراكز البحوث والدراسات:

تعرف مراكز البحوث والدراسات بأنها: عبارة عن مراكز للبحث والتعليم ولا تشبه الجامعات او الكليات كما انها لا تقدم مساقات دراسية، بل هي مؤسسات غير ربحية وان كانت تملك منتجا وهو الأبحاث، كما لا تحاول تقديم معرفة سطحية للمسائل بقدر مناقشتها والبحث فيها بشكل عميق، ولفت انتباه الجمهور لها وإن هذه المراكز هي مؤسسات بحثية هدفها الاساسي توفير البحوث والدراسات المتعلقة بالمجتمع والسياسات العامة والتأثير في القضايا الساخنة التي تهم الناس (عبداللطيف، 2019م).

التعريف الإجرائي: يقصد بمراكز البحوث والدراسات في هذه الدراسة المراكز المختصة في الجانب الفكري والتربوي والتي تناولت قضايا النسوية والإلحاد والمثلية، وهذه المراكز هي (رواسخ، نهوض، باحثات).

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في النقاط الآتية:

الحـدود الموضـوعية: تناولـت الدراسـة مـدى عنايـة مراكـز البحـوث والدراسـات بالقضـايا التربويـة المعاصرة وهي (النسوية، الإلحاد، الشذوذ) من خلال نافذة المقالات.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على ثلاثة مراكز من مراكز لبحوث والدراسات التربوية الفكرية في الخليج العربي وهي (رواسخ، نهوض، باحثات).

الحدود الزمانية: أُجريت الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1444هـ، وتحديدا من بداية الفصل الدراسي الثاني الموافق 1444/5/10هـ إلى 1444/8/1هـ.

الدراسات السابقة:

دراسة مرعى (2015م):

هدفت الدراسة إلى تحديد قضايا المجتمع المعاصرة اللازمة لتلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية في مادة أصول الدين والتعرف على مدى تضمينها في كتب أصول الدين المقررة على تلاميذ المرحلة الإعدادية، ثم تقديم تصور مقترح لتضمين القضايا التي أسفرت النتائج عن عدم تضمينها في كتب أصول الدين للمرحلة الإعدادية الأزهرية. وأظهرت النتائج ضعف تضمين الكتب لقضايا المجتمع المعاصرة.

دراسة السهلي (2017م):

هدفت الدراسة للتعرف على القضايا التربوية المطروحة في رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية عن طريق الحصر الكمي والكيفي لها، توصلت الدراسة إلى أن نسبة الرسوم الكاريكاتيرية المتعلقة بالقضايا التربوية في الصحف السعودية بلغت 6.433%. مما يدل على ضعف الاهتمام بالتربية وقضاياها من قبل رسامي الكاريكاتير السعوديين. واعتمدت رسوم الكاريكاتير التربوية في الصحافة السعودية على اللغة المكتوبة في إيصال رسالتها للقارئ عن طريق التعليقات والحوارات.

دراسة النجار (2018م):

هدف البحث إلى التعرف على القضايا المعاصرة (الاجتماعية والاقتصادية)، في محتوى منهاج التربية الإسلامية للصف الأول الثانوي، وقد أظهرت النتائج تدني مستوى تمثيل القضايا المعاصرة (الاجتماعية والاقتصادية) في محتوى المنهاج، ومراعاة عدد قليل من القضايا الاجتماعية المعاصرة؛ فقد تم تمثيل القضايا الاجتماعية بأربع قضايا فقط. وحصلت كل من القضيتين (تناقل المعلومات الشرعية في وسائل التواصل الاجتماعي والشبكية دون توثيق) و(ضوابط حرية التعبير) على المستوى نفسه فنالتا المرتبة الأولى.

دراسة جفال وآخرون (2019م):

تهدف هذه الدراسة للكشف عن أبعاد التفاعلية المتاحة عبر مواقع التعليم الإلكتروني المنتشرة عبر الانترنت، فلا شك أن التعليم الالكتروني اليوم أداة جديدة لتطوير التعليم في المجتمعات المعاصرة، فقد تحول لنظام متبع في العديد من الدول كنتاج لتزاوج تكنولوجيا الحاسبات وتطور الانترنت مما أعطى له مميزات جعلته احد أهم ركائز المجتمعات، خاصة مع توفر ميزة التفاعلية، فلقد أصبح من السهل إنشاء مواقع تعليمية الكترونية، تفسح المجال لمستخدميها للاستفادة من المعلومات، كما أن من أبرز نتائج هذه الدراسة أن الموقع الالكتروني وصفحة الفيس بوك للمنصة الالكترونية محل التحليل "إدراك" تتيح للمستخدمين عدة إمكانيات وأدوات التفاعلية بحضور ثابت وبنسب مختلفة لكل بعد من أبعاد التفاعلية المقاسة في هذا البحث، وكلما زادت الخدمات والخيارات المتاحة أمام المستخدمين زادت اختياراتهم لأحداث التفاعلية خاصة اختلاف تفضيلات المستخدمين لخدمات دون أخرى.

دراسة القرني (2019م):

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الدور الذي يلعبه الجندر الهوية الجنسية في الخطاب الفلسفي النسوي؛ وذلك من خلال الكشف عن مفهوم الجندر في فكر الفيلسوفة الأمريكية جوديث بتلر باعتبارها أهم المنظرين لهذه القضية في الفكر النسوي المعاصر. وقد خلص البحث إلى عدد من النتائج لعل أهمها: أن بتلر تلغي كل أساس مركزي لـ "الهوية الجنسية الجندر" عند الإنسان والكشف عن وقوعها في عدد من التناقضات المنهجية التي تحول دون قبول طرحها وفق المنهج العلمي، كما أن بتلر بقولها بعدمية الهوية الأخلاقية عند الإنسان وتحريره من أي بعد قبلي لنصب العداء بين الإنسان وخالقه.

دراسة الحمامي (2020م):

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مضامين المواقع الدعوية على شبكة الإنترنت، ومن أهم النتائج التي توصل اليها البحث أن مواقع الدعوة الإسلامية تتضمن العديد من النوافذ والمقالات والكتب التي تخدم الدعوة الإسلامية وتساهم بشكل فاعل في اطلاع غير المسلمين على صورة الإسلام وإيجاد صورة وانطباعات ايجابية اتجاه الدين الإسلامي للمتصفح لها. كما وقدمت المواقع الدعوية تعاليم الدين الإسلامي بشكل يسهل فهمه على غير المسلمين وتوعية المسلمين الذين يرغبون بالتفقه في أمور دينهم وزيادة وعيهم ومعلوماتهم عن الدين الإسلامي.

دراسة أرباب (2022م):

سعت الدراسة إلى التعرف على أهمية المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحات مجلات الأطفال الإلكترونية ومدى فاعليته في تنمية القيم التربوية والأخلاقية للطفل وبناء شخصيته، وإشباع حاجاته العقلية والعاطفية. وأظهرت النتائج أن الفيديوهات الرقمية والرسوم المتحركة، جاءت في الترتيب

الأول، وبينت النتائج أن الشخصيات (بشرية رسوم) حصلت على المرتبة الأولى من إجمالي أشكال وقوالب المحتوى الرقمي المقدم للطفل، بينما جاءت النصوص الرقمية القصيرة (الأخبار التقارير) في صدارة الفنون التحريرية الصحفية، وتصدرت القصص السردية، والمصورة قائمة الفنون الأدبية، واهتمت المجلة بأن يضم المحتوى الرقمي المنشور عبر صفحاتها عدد من القيم التربوية، وجاءت قيمة حب الوطن والدفاع عنه في المرتبة الأولى من إجمالي القيم الوطنية، وجاء الإيمان بالله ورسوله متصدرا القيم الدينية الخاصة بالعقيدة، والصلاة والزكاة والصوم في صدارة قائمة العبادات كما تصدر بر الوالدين والصدق والأمانة قائمة القيم الأخلاقية.

دراسة عمر (2022م):

هدف البحث إلى الوقوف على تحديد القيم الرقمية الواجب توافرها بالمنصات التعليمية الرقمية وتحديدًا منصة التعليم المصري، وتحليل محتويات تلك المنصة؛ وتوصل البحث إلى قائمة بالقيم الرقمية الواجب توفرها بالمنصة، وكان أعلى تكرار لقيمة (التعاون)، وأقل تكرار لقيمتي (التضحية، والولاء)، ولوحظ عدم التوازن في تقديم القيم الرقمية، وكان توزيعها متباينا غير منظم، وقدم البحث في نهايته مجموعة من التوصيات الخاصة بتوظيف القيم الرقمية داخل المنصة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسة الحالية مدى عناية مراكز البحوث والدراسات بالقضايا التربوية المعاصرة، واتفقت الدراسة مع دراسة كلاً من دراسة النجار (2018)، ودراسة السهلي (2017)، دراسة مرعي (2015)، من حيث تناولها بعض القضايا التربوية المعاصرة كأحد متغيرات الدراسة.

واتفقت مع دراسة جفال وآخرون (2019م)، ودراسة الحمامي (2020م)، ودراسة أرباب (2022م)، وعمر (2022م)، في استهدافها تحليل القضايا التربوية من المواقع الإلكترونية.

واختلفت مع دراسة النجار (2018)، ودراسة مرعي (2015)، من حيث تناولهما تحليل المقررات الدراسية، أما دراسة السهلي (2017)، فقد تناولت القضايا التربوية في رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية.

مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

ساعدت بعض نتائج الدراسات السابقة في تأكيد مشكلة الدراسة الحالية كما ساهمت في تكوين تصور شامل لموضوع الدراسة ساعدت الباحثين من الوقوف على بعض مفاهيم القضايا التربوية المعاصرة، كما أن الدراسات السابقة كانت معززة للدراسة الحالية مع وجود اختلافات في المنهج والعينة إلا أنها مكنت الباحثين من السعة في الاطلاع في كافة جوانب الدراسة، وساهمت في تحديد منهج الدراسة والمتغيرات المناسبة لها، وبناء أداة الدراسة بطاقة تحليل المحتوى وتحديد فقراتها، والاسهام في تكوين محتوى الإطار النظري للدراسة.

إجابة السؤال الأول وهو: ما القضايا التربوية المعاصرة الأكثر حاجة للبحث حسب رأي خبراء التربية؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحثين بإرسال استطلاع رأي لخبراء التربية وأعضاء هيئة تدريس بالجامعة ممن يحملون مؤهل الدكتوراة فأعلى لمعرفة أهم القضايا التربوية المعاصرة الأكثر حاجة للبحث وكان عددهم **9** وكانت النتائج كما في الجدول (1) الآتي:

الجدول (1): نتائج استطلاع رأي مفتوح حول القضايا التربوية الأكثر حاجة للبحث

م	القضية التربوية	عدد التكرارات
1	النسوية	5
2	المثلية الجنسية	3
3	الإلحاد	3
4	المواطنة	2
5	الهوية	2
6	تأثير وسائل التواصل الاجتماعي	1
7	الغزو الفكري	1
8	القيم	1
9	التفكك الأسري	1
10	الجندر	1

ثم بعد ذلك تم إرسال استطلاع رأي مغلق مرة أخرى لنفس خبراء التربية حول القضايا التربوية المعاصرة الأكثر حاجة للبحث اليوم من حيث درجة الأهمية، حيث تم اختيار خمس قضايا بحسب عدد تكرارها في الاستطلاع السابق، وكانت درجة الاستطلاع المغلق من حيث الأهمية فيمثل (1) الأدنى و(5) يمثل الأعلى في الأهمية، وكانت نتائج الاستطلاع المغلق كما في الشكل (1):

الشكل (١): نتائج استطلاع رأي مغلق

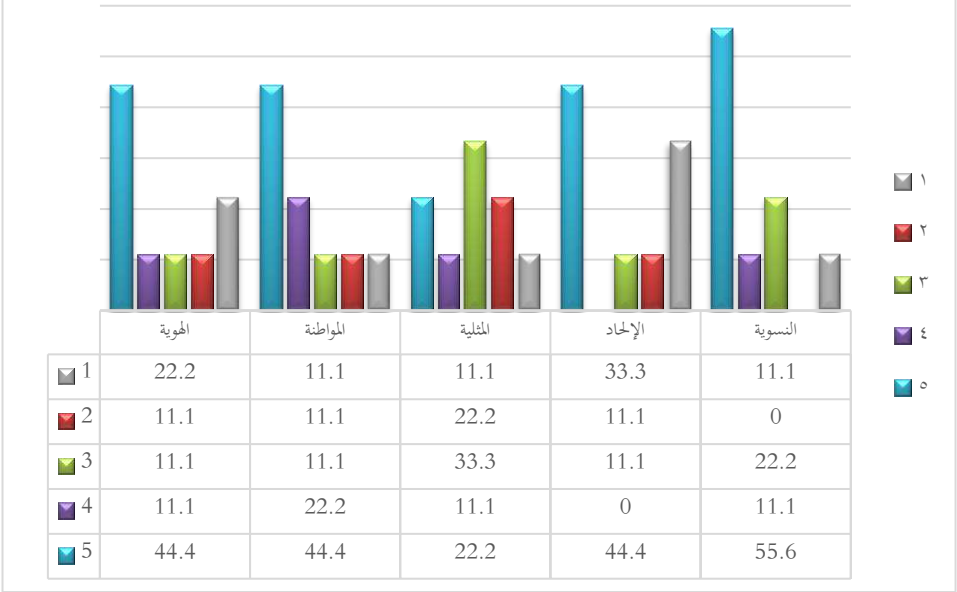

	الهوية	المواطنة	المثلية	الإلحاد	النسوية
1	22.2	11.1	11.1	33.3	11.1
2	11.1	11.1	22.2	11.1	0
3	11.1	11.1	33.3	11.1	22.2
4	11.1	22.2	11.1	0	11.1
5	44.4	44.4	22.2	44.4	55.6

وقد اختار الباحثين قضية النسوية لأنها أعلى القضايا تكرارا، ثم قضية الإلحاد لأنها أول القضايا تكرارً في المرحلة الثانية، ثم المثلية الجنسية كمرحلة متأخرة بناء على التراتبية الثلاثية. وتأتي أهمية هذه القضايا التربوية المعاصرة بسبب ما نلمسه في الواقع من آثارها، وما نشاهده من حربها على القيم والمبادئ والثوابت، فقد بينت دراسة المغلوث (2020) بأن النسوية تصادم أصول الإسلام وأساسه، وأوصت دراسة الخريف (2016) بضرورة نشر الوعي المجتمعي فيما يتعلق بقضية النسوية وما أنتجته من مفاهيم، وقد بينت دراسة الشمري (2021) بأن قضية الإلحاد باتت تهدد المجتمعات الإسلامية تهديدًا شديدًا، وهي كذلك تنكر ثوابت الدين والعقيدة، وقد بينت دراسة العون (2022) بضرورة تعميق الدراسات في مستجدات المثلية وبيان آثارها وسبل التعامل معها، وبناءً على ذلك تم اعتماد هذه القضايا في هذه الدراسة.

إجابة السؤال الثاني وهو: ما درجة مناقشة القضايا التربوية المعاصرة في مراكز البحوث والدراسات التربوية والفكرية؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحثون بتحليل محتوى المقالات المنشورة في مراكز البحوث والدراسات وذلك من خلال بطاقة تحليل المحتوى.

منهج الدراسة:

قام الباحثين باستخدام المنهج الوصفي وأسلوب تحليل المحتوى في جانب تضمين القضايا التربوية المعاصرة في مقالات مراكز البحوث والدراسات (رواسخ، نهوض، باحثات)، وتحليل المحتوى هو أداة للبحث العلمي تستخدم لوصف المحتوى الظاهر للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون، تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث أو فروضه، طبقا للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث (السيد، 2020).

عينة الدراسة:

تعد عينة الدراسة من أهم الأمور التي يعتني بها الباحث في بحثه، لأنها تمثل" كل ما يمكن أن تعمم عليه نتائج البحث" (العساف، 2016)، ويمثل اختيار عينة التحليل في هذا البحث من حدود الدراسة، فالعينة عدد محدود يتم تطبيق الأداة عليها (عبدالله، 2012)، وعينة البحث في هذه الدراسة هي جميع المقالات المنشورة على المواقع الالكترونية لمراكز البحوث والدراسات التربوية والفكرية وهي (رواسخ، نهوض، باحثات)، وعدد المقالات المنشورة في هذه المراكز (70) مقالا. وذلك خلال عامي 2021م ـ 2022م، من تاريخ 2021/1/1م إلى 2022/12/31م.

وحدة التحليل:

اعتمد الباحثين في التحليل على تحليل المحتوى من خلال الرصد الموضوعي، ووحدة الموضوع وهي من أهم وحدات التحليل، ويقصد بها الوقوف على العبارات أو الأفكار الخاصة التي تدور حول مسألة أو مشكلة معينة، وتضم هذه الوحدة وحدات فرعية عديدة منها وحدة الجملة أو العبارة (السيد، 2020). وعلى ذلك فقد اعتمد الباحثين الجملة وحدة لتحليل مقالات مراكز البحوث والدراسات.

بناء أداة التحليل:

قام الباحثين أولا بتصميم أداة التحليل الخاصة بالدراسة، ويقصد بالأداة هي "الاستمارة التي يصممها الباحث لتساعده في جمع البيانات المطلوبة ورصدها لإيجاد معدلات تكرارها، وتحتوي هذه الاستمارة في العادة على البنود الرئيسة التي سيشملها التحليل" (العساف، 2016)، وقام الباحثين بتحديد أهداف التحليل من خلال أهداف البحث في معرفة مدى عناية مراكز البحوث والدراسات بالقضايا التربوية المعاصرة التي سيتم استخلاصها من المقالات المنشورة.

صدق أداة التحليل:

يقصد بالصدق للأداة مدى صلاحية أدوات الدراسة المستخدمة لتشخيص ظاهرة ما، أو المستخدمة في جمع البيانات اللازمة لمعالجة موضوعها، لقياس ما وضعت لقياسه، أو بتعبير آخر مدى إمكانها تحقيق الهدف الذي صممت من أجله (السيد، 2020). وللتأكد من صدق بطاقة التحليل تم عرضها على مجموعة من المحكمين في مجال التربية، ومن له علاقة بمجال الدراسة، وتم الاستفادة من آرائهم في معايير بطاقة التحليل فقد تم عرض الاستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة. وكانت تشتمل على (3) محاور ويحتوي كل محور على (8) عبارات، ومجموع العبارات (24) عبارة. وقد تم جمع الاستمارات من المحكمين، وتعديل ما يلزم تعديله وإضافة ما يمكن إضافته وفق ما اتفقوا عليه. وقد تم تعديل صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات وفقا لآراء المحكمين، وأصبح مجموع العبارات (21) عبارة مقسمة على (3) محاور ويحتوي كل محور على (7) عبارات.

ثبات أداة التحليل:

يقصد بثبات الأداة إعطاء نتائج القياس نتائج متشابهة أو متقاربة إذا ما أعيد القياس لأكثر من مرة تحت ظروف متشابهة (السيد، 2020). وتم التأكد من ثبات التحليل بطريقة إعادة التحليل، فقام الباحثين بتطبيق الاستمارة على مركزين من مراكز البحوث والدراسات عينة الدراسة، ثم قام الباحثين بإعادة تحليل نفس المركزين بعد أسبوعين على التحليل الأول لحساب معامل الثبات، ومن ثم تطبيق معادلة كوبر Cooper لحساب معامل الثبات، وقد حصل الباحثين على (0.90) كمعامل ثبات، وهي معاملات ثبات عالية.

فئات التحليل:

يعتمد نجاح عملية تحليل المحتوى في البحث العلمي على التحديد الدقيق لفئات التحليل ويقصد بها: "العناصر الأساسية والثانوية التي يتم وضع وحدات التحليل فيها" (عبيدات وآخرون، 2007)، والجدول رقم (2) يوضح فئات التحليل في هذا البحث:

جدول رقم (2) فئات التحليل.

م	فئات التحليل	
1	المحور الأول: قضية النسوية.	مفهوم النسوية.
2		الجذور التاريخية للنسوية.
3		الأساس الفلسفي للنسوية
4		آثار النسوية على الفرد والمجتمع.
5		شبهات النسوية والرد عليها.
6		خطورة الفكر النسوي.
7		دور التربية في مواجهة النسوية.
1	المحور الثاني: قضية الإلحاد.	مفهوم الإلحاد.
2		الجذور التاريخية للإلحاد.
3		أسباب الوقوع في الإلحاد.
4		آثار الإلحاد على الفرد والمجتمع.
5		شبهات الإلحاد والرد عليها.
6		طرق الوقاية من الإلحاد.
7		دور التربية في مواجهة الإلحاد
1	المحور الثالث: قضية المثلية.	مفهوم المثلية.
2		الجذور التاريخية للمثلية.
3		أسباب الوقوع في المثلية.
4		آثار المثلية على الفرد والمجتمع.
5		شبهات المثلية والرد عليها.
6		طرق الوقاية من المثلية.
7		دور التربية في مواجهة المثلية.

من خلال الجدول السابق تتضح فئات التحليل المتضمنة في ثلاثة محاور رئيسة هي قضية النسوية، وقضية الإلحاد، وقضية المثلية. ثم قام الباحثين بتطبيق بطاقة التحليل على مراكز البحوث والدراسات عينة الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا المبحث عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحثين من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات بهدف الإجابة عن أسئلة البحث، ثم مناقشة هذه النتائج وتفسيرها. يوضح جدول رقم (3) مدى عناية مركز رواسخ للبحوث والدراسات بقضية النسوية.

جدول رقم (3) مدى عناية مركز رواسخ للبحوث والدراسات بقضية النسوية.

القضية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة (الترتيب)
النسوية	مفهوم النسوية.	1	٪ 2	7
	الجذور التاريخية للنسوية.	5	٪ 9	5
	الأساس الفلسفي للنسوية	7	٪ 13	3
	آثار النسوية على الفرد والمجتمع.	6	٪11	4
	شبهات النسوية والرد عليها.	12	٪21	2
	خطورة الفكر النسوي.	2	٪ 4	6
	دور التربية في مواجهة النسوية.	23	٪41	1
المجموع		56	٪100	

من خلال جدول (3) يتضح أن قضية النسوية في مركز رواسخ للبحوث والدراسات تم العناية بها بنسب مختلفة، تراوحت بين أدنى نسبة وهي (2٪)، وأعلى نسبة وهي (41٪)، فقد بلغت العناية في المقالات بدور التربية في مواجهة النسوية 41%، وجاءت شبهات النسوية والرد عليها بنسبة 21%، وتناولت المقالات الأساس الفلسفي للنسوية بنسبة 13%، فيما تناولت آثار النسوية على الفرد والمجتمع بنسبة 11%، أما الجذور التاريخية للنسوية فقد كانت بنسبة 9%، وأما خطورة الفكر النسوي فكان بنسبة 4%، وجاء مفهوم النسوية كأدنى نسبة تم العناية بها بنسبة 2%. ويبين جدول رقم (4) مدى عناية مركز رواسخ للبحوث والدراسات بقضية الإلحاد.

جدول رقم (4) مدى عناية مركز رواسخ للبحوث والدراسات بقضية الإلحاد.

القضية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة (الترتيب)
الإلحاد	مفهوم الإلحاد.	14	٪ 6	5
	الجذور التاريخية للإلحاد.	49	٪21	2
	أسباب الوقوع في الإلحاد.	19	٪8	4
	آثار الإلحاد على الفرد والمجتمع.	29	٪13	3
	شبهات الإلحاد والرد عليها.	101	٪44	1
	طرق الوقاية من الإلحاد.	14	٪6	6
	دور التربية في مواجهة الإلحاد	6	٪3	7
المجموع		232	100	

من خلال جدول (4) يتضح أن قضية الإلحاد في مركز رواسخ للبحوث والدراسات تم العناية بها بنسب مختلفة، تراوحت بين أدنى نسبة وهي (3٪)، وأعلى نسبة وهي (44٪)، فقد بلغت العناية في المقالات بأسباب الوقوع في الإلحاد 44%، وجاءت الجذور التاريخية للإلحاد بنسبة 21%، وتناولت المقالات آثار الإلحاد على الفرد والمجتمع بنسبة 13%، فيما تناولت أسباب الوقوع في الإلحاد بنسبة 8%، أما مفهوم الإلحاد وطرق الوقاية من الإلحاد فقد كانت بنسبة 6% لكل منهما، وجاء دور التربية في مواجهة الإلحاد كأدنى نسبة تم العناية بها بنسبة 3%. ويتناول جدول رقم (5) مدى عناية مركز رواسخ للبحوث والدراسات بقضية المثلية.

جدول رقم (5) مدى عناية مركز رواسخ للبحوث والدراسات بقضية المثلية.

القضية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة (الترتيب)
المثلية	مفهوم المثلية.	3	٪9	4
	الجذور التاريخية للمثلية.	9	٪28	2
	أسباب الوقوع في المثلية.	3	٪9	5
	آثار المثلية على الفرد والمجتمع.	13	٪41	1
	شبهات المثلية والرد عليها.	4	٪13	3
	طرق الوقاية من المثلية.	0	٪0	6
	دور التربية في مواجهة المثلية.	0	٪0	7
المجموع		32	٪100	

من خلال جدول (5) يتضح أن قضية المثلية في مركز رواسخ للبحوث والدراسات تم العناية بها بنسب مختلفة، تراوحت بين أدنى نسبة وهي (0٪)، وأعلى نسبة وهي (41٪)، فقد بلغت العناية في المقالات بآثار المثلية على الفرد والمجتمع 41%، وجاءت الجذور التاريخية للمثلية بنسبة 28%، وتناولت المقالات شبهات المثلية والرد عليها بنسبة 13%، فيما تناولت مفهوم المثلية، وأسباب الوقوع في المثلية بنسبة 9% لكل منهما، وجاء دور التربية في مواجهة المثلية، وطرق الوقاية من المثلية كأدنى نسبة تم العناية بها بنسبة (0٪) فلم يتم التطرق لها من خلال المقالات.

يوضح جدول رقم (6) مدى عناية مركز نهوض للبحوث والدراسات بقضية النسوية.

جدول رقم (6) مدى عناية مركز نهوض للبحوث والدراسات بقضية النسوية.

القضية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة (الترتيب)
النسوية	مفهوم النسوية.	0	٪0	3
	الجذور التاريخية للنسوية.	0	٪0	4
	الأساس الفلسفي للنسوية	0	٪0	5
	آثار النسوية على الفرد والمجتمع.	1	٪50	1
	شبهات النسوية والرد عليها.	1	٪50	2
	خطورة الفكر النسوي.	0	٪0	6
	دور التربية في مواجهة النسوية.	0	٪0	7
المجموع		2	٪100	

من خلال جدول (6) يتضح أن قضية النسوية في مركز نهوض للبحوث والدراسات تم العناية بها بنسب مختلفة، تراوحت بين أدنى نسبة وهي (0٪)، وأعلى نسبة وهي (50٪)، فقد بلغت العناية في المقالات بآثار النسوية على الفرد والمجتمع، وشبهات النسوية والرد عليها، بنسبة 50% لكل منهما، ولم يتم التطرق في المقالات إلى مفهوم النسوية، والجذور التاريخية للنسوية، والأساس الفلسفي للنسوية، وخطورة الفكر النسوي، ودور التربية في مواجهة النسوية، وجاءت جميعا كأدنى نسبة تم العناية بها بنسبة (0٪). ويبين جدول رقم (7) مدى عناية مركز نهوض للبحوث والدراسات بقضية الإلحاد.

جدول رقم (7) مدى عناية مركز نهوض للبحوث والدراسات بقضية الإلحاد.

القضية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة (الترتيب)
الإلحاد	مفهوم الإلحاد.	0	٪0	3
	الجذور التاريخية للإلحاد.	8	%89	1
	أسباب الوقوع في الإلحاد.	1	%11	2
	آثار الإلحاد على الفرد والمجتمع.	0	٪0	4
	شبهات الإلحاد والرد عليها.	0	٪0	5
	طرق الوقاية من الإلحاد.	0	٪0	6
	دور التربية في مواجهة الإلحاد	0	٪0	7
المجموع		9	%100	

من خلال جدول (7) يتضح أن قضية الإلحاد في مركز نهوض للبحوث والدراسات تم العناية بها بنسب مختلفة، تراوحت بين أدنى نسبة وهي (0٪)، وأعلى نسبة وهي (89٪)، فقد بلغت العناية في المقالات بالجذور التاريخية للإلحاد بنسبة 89%، وتناولت المقالات أسباب الوقوع في الإلحاد بنسبة 11%، ولم يتم التطرق في المقالات إلى مفهوم الإلحاد، وآثار الإلحاد على الفرد والمجتمع، وشبهات الإلحاد والرد عليه، وطرق الوقاية من الإلحاد، ودور التربية في مواجهة الإلحاد، وجاءت جميعا كأدنى نسبة تم العناية بها بنسبة (0٪). ويتناول جدول رقم (8) مدى عناية مركز نهوض للبحوث والدراسات بقضية المثلية.

جدول رقم (8) مدى عناية مركز نهوض للبحوث والدراسات بقضية المثلية.

القضية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة (الترتيب)
المثلية	مفهوم المثلية.	14	٪14	3
	الجذور التاريخية للمثلية.	20	٪19	2
	أسباب الوقوع في المثلية.	8	٪8	7
	آثار المثلية على الفرد والمجتمع.	14	٪14	4
	شبهات المثلية والرد عليها.	25	٪24	1
	طرق الوقاية من المثلية.	11	٪11	5
	دور التربية في مواجهة المثلية.	11	٪11	6
المجموع		103	٪100	

من خلال جدول (8) يتضح أن قضية المثلية في مركز نهوض للبحوث والدراسات تم العناية بها بنسب مختلفة، تراوحت بين أدنى نسبة وهي (8٪)، وأعلى نسبة وهي (24٪)، فقد بلغت العناية في المقالات بشبهات المثلية والرد عليها 24%، وجاءت الجذور التاريخية للمثلية بنسبة 19%، وتناولت المقالات مفهوم المثلية وآثار المثلية على الفرد والمجتمع بنسبة 14% لكل منهما، أما طرق الوقاية من المثلية، ودور التربية في مواجهة المثلية فكان بنسبة 11% لكل منهما، وجاءت أسباب الوقوع في المثلية كأدنى نسبة تم العناية بها بنسبة 8%. يوضح جدول رقم (9) مدى عناية مركز باحثات للبحوث والدراسات بقضية النسوية.

جدول رقم (9) مدى عناية مركز باحثات للبحوث والدراسات بقضية النسوية.

القضية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة (الترتيب)
النسوية	مفهوم النسوية.	1	٪3	5
	الجذور التاريخية للنسوية.	1	٪3	6
	الأساس الفلسفي للنسوية	1	٪3	7
	آثار النسوية على الفرد والمجتمع.	11	٪31	2
	شبهات النسوية والرد عليها.	12	٪33	1
	خطورة الفكر النسوي.	6	٪17	3
	دور التربية في مواجهة النسوية.	4	٪11	4
المجموع		36	٪100	

من خلال جدول (9) يتضح أن قضية النسوية في مركز باحثات للبحوث والدراسات تم العناية بها بنسب مختلفة، تراوحت بين أدنى نسبة وهي (3٪)، وأعلى نسبة وهي (33٪)، فقد بلغت العناية في المقالات شبهات النسوية والرد عليها 33%، وجاءت آثار النسوية على الفرد والمجتمع بنسبة 31%، وتناولت المقالات خطورة الفكر النسوي بنسبة 17%، فيما تناولت دور التربية في مواجهة النسوية بنسبة 11%، أما مفهوم النسوية، والجذور التاريخية للنسوية، والأساس الفلسفي للنسوية فقد أتت كأدنى نسبة تم العناية بها بنسبة 3% لكل منهم. ويبين جدول رقم (10) مدى عناية مركز باحثات للبحوث والدراسات بقضية الإلحاد.

جدول رقم (10) مدى عناية مركز باحثات للبحوث والدراسات بقضية الإلحاد.

القضية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة (الترتيب)
الإلحاد	مفهوم الإلحاد.	0	٪0	1
	الجذور التاريخية للإلحاد.	0	٪0	2
	أسباب الوقوع في الإلحاد.	0	٪0	3
	آثار الإلحاد على الفرد والمجتمع.	0	٪0	4
	شبهات الإلحاد والرد عليها.	0	٪0	5
	طرق الوقاية من الإلحاد.	0	٪0	6
	دور التربية في مواجهة الإلحاد	0	٪0	7
المجموع		0	٪0	

من خلال جدول (10) يتضح أن قضية الإلحاد في مركز باحثات للبحوث والدراسات لم يتم العناية بها في الفترة الزمنية المتعلقة بعينة الدراسة، مع العلم أنه قد تم التطرق لهذه القضية في مقالات مركز باحثات خلال السنوات السابقة لعينة الدراسة. ويتناول جدول رقم (11) مدى عناية مركز باحثات للبحوث والدراسات بقضية المثلية.

جدول رقم (11) مدى عناية مركز باحثات للبحوث والدراسات بقضية المثلية.

القضية	العبارة	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة (الترتيب)
المثلية	مفهوم المثلية.	0	٪0	1
	الجذور التاريخية للمثلية.	0	٪0	2
	أسباب الوقوع في المثلية.	0	٪0	3
	آثار المثلية على الفرد والمجتمع.	0	٪0	4
	شبهات المثلية والرد عليها.	0	٪0	5
	طرق الوقاية من المثلية.	0	٪0	6
	دور التربية في مواجهة المثلية.	0	٪0	7
المجموع		0	٪0	

من خلال جدول (11) يتضح أن قضية المثلية في مركز باحثات للبحوث والدراسات لم يتم العناية بها في الفترة الزمنية المتعلقة بعينة الدراسة، مع العلم أنه قد تم التطرق لهذه القضية في مقالات مركز باحثات خلال السنوات السابقة لعينة الدراسة.

لقد نشرت مراكز البحوث والدراسات عينة الدراسة (70) مقالا وذلك خال عامي 2021م–2022م، وهذه المقالات متعلقة بالقضايا التربوية المعاصرة، وفي الجداول رقم (12) و(13) و(14) مقارنة بين هذه المراكز من خلال عنايتهم بقضايا النسوية والإلحاد والمثلية.

جدول رقم (12) مقارنة بين مراكز البحوث والدراسات من خلال عنايتهم بقضية النسوية.

قضية النسوية	مركز رواسخ		مركز نهوض		مركز باحثات	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مفهوم النسوية.	1	٪ 2	0	٪0	1	٪3
الجذور التاريخية للنسوية.	5	٪ 9	0	٪0	1	٪3
الأساس الفلسفي للنسوية	7	٪ 13	0	٪0	1	٪3
آثار النسوية على الفرد والمجتمع.	6	٪11	1	٪50	11	٪31
شبهات النسوية والرد عليها.	12	٪21	1	٪50	12	٪33
خطورة الفكر النسوي.	2	٪ 4	0	٪0	6	٪17
دور التربية في مواجهة النسوية.	23	٪41	0	٪0	4	٪11
المجموع	56	٪100	2	٪100	36	٪100
نسبة كل مركز من المجموع الكلي	٪ 60		% 2		٪ 38	

من خلال الجدول رقم (12) تتضح العناية بقضية النسوية فقد جاء مركز رواسخ للبحوث والدراسات في مقدمة مراكز عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة اهتمام مركز رواسخ بقضية النسوية 60% من النسبة الإجمالية للمراكز. ثم مركز باحثات بنسبة 38%، ثم مركز نهوض بنسبة 2%.

أبرز المحاور المتعلقة بقضية النسوية والتي اعتنت بها مراكز البحوث والدراسات عينة الدراسة، من خلال المقالات المنشورة كانت شبهات النسوية والرد عليها، ثم آثار النسوية على الفرد والمجتمع، ثم دور التربية في مواجهة النسوية، ثم الأساس الفلسفي للنسوية، ثم الجذور التاريخية للنسوية، ثم خطورة الفكر النسوي، ثم مفهوم النسوية.

جدول رقم (13) مقارنة بين مراكز البحوث والدراسات من خلال عنايتهم بقضية الإلحاد.

قضية النسوية	مركز رواسخ		مركز نهوض		مركز باحثات	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مفهوم الإلحاد.	14	٪ 6	0	٪0	0	٪0
الجذور التاريخية للإلحاد.	49	٪21	8	%89	0	٪0
أسباب الوقوع في الإلحاد.	19	٪8	1	%11	0	٪0
آثار الإلحاد على الفرد والمجتمع.	29	٪13	0	٪0	0	٪0
شبهات الإلحاد والرد عليها.	101	٪44	0	٪0	0	٪0
طرق الوقاية من الإلحاد.	14	٪6	0	٪0	0	٪0
دور التربية في مواجهة الإلحاد	6	٪3	0	٪0	0	٪0
المجموع	232	100	9	%100	0	٪0
نسبة كل مركز من المجموع الكلي	% 96		% 4		% 0	

من خلال الجدول رقم (13) تتضح العناية بقضية الإلحاد فقد جاء مركز رواسخ للبحوث والدراسات في مقدمة مراكز عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة اهتمام مركز رواسخ بقضية الإلحاد 96% من النسبة الإجمالية للمراكز. ثم مركز نهوض بنسبة 4%، ثم مركز باحثات بنسبة 0%.

أبرز المحاور المتعلقة بقضية الإلحاد والتي اعتنت بها مراكز البحوث والدراسات عينة الدراسة، من خلال المقالات المنشورة كانت شبهات الإلحاد والرد عليها، ثم الجذور التاريخية للإلحاد، ثم أسباب الوقوع في الإلحاد، ثم آثار الإلحاد على الفرد والمجتمع، ثم مفهوم الإلحاد وطرق الوقاية من الإلحاد، ثم دور التربية في مواجهة الإلحاد.

جدول رقم (14) مقارنة بين مراكز البحوث والدراسات من خلال عنايتهم بقضية المثلية.

قضية النسوية	مركز رواسخ		مركز نهوض		مركز باحثات	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
مفهوم المثلية.	3	٪9	14	٪14	0	٪0
الجذور التاريخية للمثلية.	9	٪28	20	٪19	0	٪0
أسباب الوقوع في المثلية.	3	٪9	8	٪8	0	٪0
آثار المثلية على الفرد والمجتمع.	13	٪41	14	٪14	0	٪0
شبهات المثلية والرد عليها.	4	٪13	25	٪24	0	٪0
طرق الوقاية من المثلية.	0	٪0	11	٪11	0	٪0
دور التربية في مواجهة المثلية.	0	٪0	11	٪11	0	٪0
المجموع	32	٪100	103	٪100	0	٪0
نسبة كل مركز من المجموع الكلي	٪ 24		٪ 76		٪ 0	

من خلال الجدول رقم (14) تتضح العناية بقضية المثلية فقد جاء مركز نهوض للبحوث والدراسات في مقدمة مراكز عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة اهتمام مركز نهوض بقضية المثلية 76% من النسبة الإجمالية للمراكز. ثم مركز رواسخ بنسبة 24%، ثم مركز باحثات بنسبة 0%.

أبرز المحاور المتعلقة بقضية المثلية والتي اعتنت بها مراكز البحوث والدراسات عينة الدراسة، من خلال المقالات المنشورة كانت شبهات المثلية والرد عليها، ثم الجذور التاريخية للمثلية، ثم آثار المثلية على الفرد والمجتمع، ثم مفهوم المثلية، ثم أسباب الوقوع في المثلية، ثم طرق الوقاية من المثلية، ثم دور التربية في مواجهة المثلية.

يتضح من الجداول رقم (12) و(13) و(14) أن مركز رواسخ يأتي في مقدمة مراكز البحوث والدراسات التي اعتنت بالقضايا التربوية المعاصرة ثم يليه مركز نهوض، ثم مركز باحثات.

وقد بلغت نسبت اهتمام مركز رواسخ بقضية النسوية 18% من اجمالي المقالات المنشورة، وقضية الإلحاد بنسبة 73%، وقضية المثلية بنسبة 10%، وأما مركز نهوض فقد بلغت نسبة اهتمامه بقضية النسوية 2% من إجمالي المقالات، وقضية الإلحاد بنسبة 8%، وبقضية المثلية بنسبة 90%، وأما مركز باحثات فقد كان اهتمامه مركز على قضية النسوية وذلك بنسبة 100%، ولم يتم التطرق إلى قضية الإلحاد وقضية المثلية وذلك خلال المدة الزمنية لحدود الدراسة.

ويتبين كذلك من الجداول رقم (12) و(13) و(14) أن قضية الإلحاد تأتي في مقدمة القضايا التربوية المعاصرة التي لقيت عناية من خلال المقالات المنشورة في مراكز البحوث والدراسات عينة الدراسة، وذلك بنسبة 51% من عينة الدراسة، تليها قضية المثلية بنسبة 29%، ثم قضية النسوية بنسبة 20%. وقد أوصت عدد من الدراسات بالعناية بهذه القضايا التربوية المعاصرة، ومن هذه الدراسات دراسة القرني (2019) فقد أوصت الدراسة بأن على الباحثين التوسع في دراسة أسس الفكر النسوي، وتحليلها للوصول إلى حلول لهذه القضية. وهناك دراسة مخاترة (2020) أوصت بالعناية بقضية الإلحاد الجديد ومواجهته من خلال التربية الإسلامية. أما دراسة علي (2020) فقد أوضحت أن هناك حاجة ماسة للعناية بقضية المثلية، وذلك من خلال دراسة القضية وإيجاد أفضل الطرق والأساليب العلاجية لهذه القضية.

التوصيات:

1- انطلاق مراكز البحوث والدراسات فيما تطرحه من مقالات وكتب وإصدارات بناء على دراسات مسحية لأهم القضايا التربوية المعاصرة.
2- عدم نشر القضايا التربوية المعاصرة بطريقة تعزز وجودها في المجتمع، مثل طرح بعض الشبهات وعدم الرد عليها بشكل متقن ومتكامل.
3- الاعتناء بتوضيح المفاهيم والجذور التاريخية للقضايا التربوية المعاصرة، مثل توضيح مفهوم النسوية وبيان الجذور التاريخية لهذا المفهوم.
4- الاستفادة من إصدارات مراكز البحوث والدراسات من خلال اختيار بعض المواضيع التي تنشر على شكل مقالات مختارة من هذه الإصدارات.
5- تحويل المقالات المميزة إلى مادة مرئية، تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي، ليتم الاستفادة من هذه المقالات بشكل أكبر.
6- الموازنة في طرح القضايا التربوية المعاصرة في المقالات المنشورة.

المراجع:

أرباب وداد هارون أحمد محمد (2022). *توظيف المحتوى الرقمي لمجلات الأطفال الإلكترونية في تنمية القيم التربوية: الموقع الإلكتروني لمجلة ماجد الإماراتية أنموذجا 2021م*. مجلة علوم الاتصال، مح7، 40.

البرق، لطيفة عمر (2020). *دور المراكز البحثية في إثراء المعرفة والبحث العلمي*. مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع67.

جفال سامية، وحداد ناريمان، ومسامح وهيبة (2019). *التفاعلية في المواقع التعليمية الإلكترونية– دراسة تحليلية لموقع إدراك*. المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد (6).

حسان، كمال علي (2006). *مراكز الفكر الإسرائيلية ودورها في النسيج الإسرائيلي*. مج6، ع24، بيروت: المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية.

الحمامي، هاشم أحمد نغيمش (2020). *تحليل محتوى بعض المواقع الدعوية الإسلامية على شبكة الإنترنت– دراسة وصفية: موقع الإسلام اليوم، وموقع المفكرة الدعوية، وموقع دار السلام للدعوة الإسلامية*. مجلة العلوم الاسلامية، المجلد (3)، العدد (5).

الخريف، أمل بنت ناصر (2016). *مفهوم النسوية دراسة نقدية في ضوء الإسلام*. الرياض: مركز باحثات.

الساعاتي، حسن (2006). *تصميم البحوث الاجتماعية ومناهجها وطرائقها وكتابتها*. القاهرة: دار الفكر العربي.

السهلي، سوير بنت زنعاف بن فواز (2017). *القضايا التربوية في رسوم الكاريكاتير في الصحافة السعودية دراسة في تحليل المحتوى*، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية مج11 110 – 125.

الشمري، وضيحة بنت سردي (2021). *ظاهرة الإلحاد دوافعها وآثارها وطرق علاجها*. مجلة الدراسات العربية، 503–549.

الصوفي، حمدان عبد الله (1996). *مفهوم الأصالة والمعاصرة وتطبيقاتها في التربية الإسلامية*. جامعة أم القرى.

عبد الشافي، عصام (2011). *المراكز البحثية ودورها المفقود في الاستراتيجيات العربية*.

عبد اللطيف، إرواء فخري (2019). *دور مراكز الأبحاث والفكر في صنع القرار السياسي ورسم السياسات العامة في العراق*. جامعة المستنصرية، المجلة السياسية والدولية، ع39، 19–40.

عبدالله، عبدالرحمن صالح (2012). *البحث التربوي وكتابة الرسائل الجامعية*، ط2. عمان: دار الحنين للنشر والتوزيع.

عبيدات، ذوقان؛ وعدس، عبدالرحمن؛ وعبدالخالق، كايد (2007). *البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.

العساف، صالح حمد (2016). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*، ط3. الرياض: دار الزهراء.

علي، بريمه (2020م). *تطور ظاهرة الجنسية المثلية في المجتمعات الإنسانية. جامعة باجي بالجزائر*. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، مج8، ع4، 80-92.

عمر، علاء محمد ربيع محمد (2022). *مدى تضمين منصة التعليم المصري للقيم الرقمية: دراسة تحليلية لمفردات وقنوات المنصة*. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ع16، ج1، 64-174.

العون، خالد عبدالله (2022). *أحكام المثلية الجنسية بين الفقه الإسلامي والقانون القطري*. جامعة المدينة العالمية، مجلة العلوم الإسلامية الدولية، مج6، ع2.

القرني خالد محمد (2019). *الجندر والأخلاق في الفلسفة النسوية: جوديث بتلر أنموذجا: دراسة تحليلية نقدية*، مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية، مج6، 2، 155-195.

القرني، خالد محمد (2019). *أسس الفكر النسوي دراسة تحليلية نقدية على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة*. مجلة الدراسات العربية، 109-184.

ماضي، علا عزمي (2020). *القول بين التحديث والحداثة والمعاصرة*. كلية العلوم والدراسات الإنسانية، جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

مختارة، جيانا محمد علي (2020). *منهج التربية الإسلامية في مواجهة الإلحاد الجديد*. جامعة اليرموك.

مرعي هيام عبد العال محمد ابراهيم (2015). *مدى تضمين كتب أصول الدين في المرحلة الاعدادية الأزهرية لقضايا المجتمع المعاصرة*، مجلة التربية 166 ج2، 302-346.

المغلوث، غازي بن سعد (2020). *النسوية وموقف الدعوة الإسلامية منها*. مجلة البحوث والدراسات الشرعية، مج10، ع104، 53-90.

النجار، بدر الدين حسان (2018). *مستوى تمثيل القضايا المعاصرة في محتوى منهاج التربية الدينية الاسلامية للصف الاول الثانوي في سورية، مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، مج40، ع53.*

اليثازوري، محمد عبدالسلام (2011). *تقويم محتوى مناهج القضايا المعاصرة للمرحلة الثانوية*. الجامعة الإسلامية.

يوسف، ماهر إسماعيل (2002). *الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم*. الرياض: مكتبة الرشد.